

فيديو # ٩٠٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الفتح # ٢ الآيات

٣ - ١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم. في المقطع رقم خمسمية وتسعة من مقاطع حضرة التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة الفتح. ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف. واحب انوه ان لو - [00:00:05](#)

انت ما شفتش الحلقة اللي فاتت اللي هي رقم واحد. وفاتح الفيديو ده دلوقتي مش لايك مم لو ما شفتش الحلقة رقم واحد من سورة الفتح فالافضل انك تقفل وتبدأ تشغل الفيديو بتاع الحلقة رقم واحد الاول وبعدين تشوف الفيديو بتاع النهاردة - [00:00:25](#)

اقرا معي الاية رقم واحد في سورة الفتح. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انا فتحنا لك فتحا مبينا المسلمين كانوا شايفين بعد صلح الحديبية انهم في موقف ذليل - [00:00:41](#)

ولكن ربنا نزل على النبي هذه الاية انا فتحنا لك فتحا مبينا. انا اصلا اداة توكيد آآ ان فتحنا توكيد اكثر. يعني نحن من فتحنا الله هو الذي فتح ثم يؤكد اكثر بانه يعيد كلمة الفتح ثاني. انا فتحنا لك فتحا. الله - [00:01:07](#)

ثم مستوى اعلى من التوكيد مبينا يعني فتحا عظيما فتحا واضحا فتحا جليا. واضحا ازاى اذا كان المسلمين مش شايفين كده؟ ده المسلمين يعني حالتهم النفسية مدمرة ازاى يبقى فتح مبين والصحابه مش شايفين كده خالص - [00:01:36](#)

الحادثة دي حادثة صلح الحديبية كانت من اكثر الحوادث اللي عملت نضج عند الصحابة من الناحية السياسية. وعلمتهم يفكروا بطريقة اكثر موضوعية لو بصينا على النتائج بتاعة الصلح ده لرأينا - [00:01:54](#)

ان كلها كانت في صالح المسلمين المسلمين كانوا الف وخمسميت راجل وبعد سنتين عاد النبي الى مكة فاتحا بعد ما هم بقى اهل مكة او قريش خالفت العهد ونقضت العهد فخلاص اصبح في حل من العهد. فلما فتح مكة فتحها - [00:02:15](#)

اشهر تلاف راجل يعني اعداد المسلمين تضاعفت في السنتين دول خمس ست مرات سانيا اذا الصلح ده كان في مصلحتهم. سانيا اول شرطين اللي هم وقف الحرب بين الطرفين عشر سنوات. عشر سنوات هدنة. هدنة - [00:02:33](#)

مع اتاحة الفرصة لقبائل العرب انهم يدخلوا في تحالفات مع الطرفين وتسري عليهم احكام الهدنة. يعني اي قبيلة في الجزيرة عربية تريد انها تدخل حلف عسكري او حلف سياسي مع المسلمين من حقها ولا جناح عليها. او لو دخلت مع - [00:02:54](#)

من حقها ولا جناح عليها. ده معناه ايه ده معناه ايه ده مكسب سياسي كبير جدا. المسلمين بعد ما كانوا عدوهم اللي هو كل قبائل العرب مش معترفة بشرعيتهم ككيان كدولة - [00:03:14](#)

بيعتبروهم مش موجودين دلوقتي بيعترفوا بهم بيقدعوا معهم على طاولة المفاوضات وبيعترفوا بهم وبيدوهم آآ بيدوا الناس الثانية الحق يخشوا معهم في تحالفات يعني لا ده تغير كبير جدا سياسيا - [00:03:34](#)

ثانيا موضوع اعادة المسلمين اللي بيغفروا الى الكفار. دي كانت اكثر حاجة مضايقة المسلمين طبعا وهي طبعا حاجة يعني تضايق بالنسبة للنساء ربنا الغى هذا الشرط فورا. في سورة الممتحنة ربنا قال يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات - [00:03:54](#)

مهاجرات فامتحنوهن. الله اعلم بايمانهن. فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن. واتوهم ما انفقوا. يعني لا تعيدوا النساء اللي يهاجروا من مكة - [00:04:13](#)

الاية دي في سورة الممتحنة اه لكن هي نزلت بعد الحديبية وفي العارضة الاخيرة وضعت في صورة الممتحن. لكن هي معكم يعني

في ترتيب النزول هي نزلت بعد سورة الفاتحة - 00:04:32

وربنا قال النساء لا يعاد الى ما خلاص اللي هاجروا من مكة لا تعاد حتى لو زوجها جه يطلبها. لان زوجها كافر ما ترجعش معها. هي

اصلا خلاص اصبحت لا تحل له ان فسخ عقد الزواج بتاعها معه - 00:04:45

فلا يجوز ان هو يتزوجها واتوهم ما انفقوا. يعني شوفوا هو دفع مهر كم واجمعوا الفلوس دي من بعض وادوه له فلوس وياللا ارميها

له في وشه. لكن هي مش هترجع معه. الموضوع خلص. لن تصبح زوجته - 00:04:57

فربنا لغى الشرط ده بالنسبة للنساء عشان ما فيش واحدة تقتل او تتحمل العذاب او الكلام ده بقى بالنسبة للرجال الرجال عرفوا

يتصرفوا كويس عايز اقول لكم بقى طبعاً ان في واحد اسمه ابو بصير - 00:05:09

هرب ايضاً بعد رجوع النبي للمدينة احنا شفنا امبارح ابو جندل ابو بصير هرب وراح رايح لحق النبي دخل على النبي والصحابة في

المسجد في المدينة هو داخل وداخل وراه اتنين رجال من قريش - 00:05:25

يطالب النبي بتسليمه لهم النبي قال له اصبر يا ابا بصير واحتسب وانا احتسب لك ولمن معك من المستضعفين من المؤمنين فرجا

ومخرجاً. ان شاء الله ربنا هيلهي لك انت واللي زيك فرجا ومخرجاً - 00:05:45

نفس الكلمة اللي قالها لابو جندل وهو بيسلمه لسهيل بن عمرو في الحديبية. ابوه سهيل بن عمرو اضطر النبي عليه الصلاة والسلام انه

يسلمه للي جاينين من قريش يستلموه خلاص خدوه هم الاتنين قبضوا عليه وطالعين به من المدينة راجعين على مكة - 00:06:07

واحد فيهم باين عليه هبل ماسك السيف بتاعه وبيتمنظر وبيقول لابو بصير ايه ؟ ساضرب بسيفي هذا الاوس والخزرج هو بصير لقاه

عبيط كده فقال له سيفك ده. قال له اه - 00:06:24

قال له ده باين عليه من النوع الجيد جدا الو يا سلام الو دا السيف بتاعك دا قيم جداً. قال له بجد؟ قال له اه. قال له وريني كدا

السيف بتاعك. راح بهيله مدي له السيف. راح مطير رقبتة - 00:06:39

التاني شاف المنزر ده طلع يجري ابو بصير رجع للنبي تاني المدينة عليه الصلاة والسلام وقال له خلاص انت عملت اللي عليك ورجعت

له هم خلاص بقى انا قدرت عليهم - 00:06:51

قال له ما اقدرش قال له ضمنى لرجالك. قال له ما اقدرش احنا بينا وبينهم صلح ونحن لا نغدر مش هنقدر. اتوكل على الله انت بقى

قبل ما يبعته تاني عشان يستلموك - 00:07:03

قال له اديني رجال افتح لك بهم مكة. قال له نحن لا نغدر في صلح بينا. لازم نحترم شروط الاتفاق اخرج وسيجد الله لك مخرجاً ثم

قال النبي للصحابة ويل امه مسعر حرب لو كان معه رجال - 00:07:17

الواد ده جامد. الواد ده ممكن يقوم حرب لو كان معه رجالة. ده يعمل عمايل يعني. عجب الفصل ده عجبه ويل امه ولما انا لما قلت

الواد ده انا قاصدها. لان كلمة ويل امه تتقال من حد كبير عن حد صغير - 00:07:38

يا ويله ده ده عفريت ابو بصير اطاع النبي وخرج من المدينة راح فين تصوروا راح فين؟ طلع على الشام لأ نزل على اليمن؟ لأ راح

على البحرين لأ البحرين اللي هي دلوقتي اسمها المنطقة الشرقية بتاعة السعودية. مش البحرين البلد لا يبقى اسمها البحرين اللي هي

منطقة المنطقة الشرقية - 00:07:55

رجع على مكة عشان تعرفوا هو مخه بيفكر ازاى وراح رايح عند جنب مكة منطقة اسمها سيف البحر اللي هي ناحية جدة سموها

العيص وراح قاعد هناك صاحبنا ابو جندل اللي اتسلم في الحديبية هرب تاني من ابو سهيل بن عمرو. المرة دي بقى راح مشغل مخه

ما طلعتش على المدينة عشان ما يهرجش النبي - 00:08:16

وراح طالع لحق بابو بصير او بابي بصير في العيص. منطقة سيف البحر خارج مكة في ظرف اسابيع قليلة كانت جمع هرب من مكة

سبعين مسلم كلهم انضموا لمجموعة ابو بصير وابو جندل - 00:08:41

عملوا ايه بقى قطعوا طريق القوافل على قريش. قريش اصلا عايشة على التجارة مع الشام واليمن. قريش ما بقتش عارفة تطلع جمل

واحد عليه بضاعة اقتصاد قريش كاد ان ينهار بسبب الحصار الاقتصادي اللي فارضينه عليهم مسلمين غير تابعين لسلطة محمد -

00:08:58

في المدينة مين اللي عمل كده انتم يا قريش مش انتم مصريين على الشرط ده ؟ اشربوا ابو سفيان زعيم قريش كلها خرج من مكة وطلع على المدينة. هو امن هو يعني عارف انه مش هيحصل له حاجة. هو اصلا يعني بنته ام المؤمنين رملة بنت ابي سفيان ام حبيبة

- 00:09:22

وصل المدينة سأل على بيتها راح بيتها دخل بمنتهى الكبر في ان جوزك وراح قاعد على السرير. قالت له قوم ما تقعدش على سرير

رسول الله قال لها ليه؟ قالت له انت كافر نجس - 00:09:45

كلام في منتهى القوة ويصدر من بنته اه بس. هو ده ده اكبر عدو للاسلام. ده زعيم قريش. ده اللي عامل مشكلة. ده اللي بسببه في

سبعين واحد نايمين في الصحرا - 00:09:58

وفي نفس الوقت المسلم لازم بقى يبقى عنده في اخره. الرابطة اللي بتربطك بالاسلام اقوى ميت مرة من رابطة الدم او البنوة او

الابوة. على كل الاحترام للرابطة دي انما رابطة الاسلام اقوى الف مرة من اي حاجة - 00:10:11

راح قابل النبي عليه الصلاة والسلام وتذلل له انه يلغي الشرط ده من الاتفاقية ويسحب السبعين رجل اللي في العيص وياخداهم

المدينة معه وقال له بعد كده اي حد يسلم ويهرب من مكة - 00:10:26

ويجي لك المدينة اهلا وسهلا ما ترجعوهلناش مش عاوزينه يرجع قال للنبي كده انشدك ربك والرحم الذي بيننا ده بيتزلل بيتزلل يعني

بالله عليك يا اخي وحياة الرحم اللي بينا وحياة القرابة اللي بينا والعيش والملح اللي بينا والدم اللي بينا - 00:10:43

الا قبلت رجائنا يا محمد فالنبي قال له عليه الصلاة والسلام وما هو طلبكم؟ قال ان تأوي اليك جماعتك ابو بصير وابو جندل

والسبعين واحد اللي معهم وكل من اراد ان يهاجر وامسح هذا البند من الصلح بيننا - 00:11:07

ونظرا النبي صلى الله عليه وسلم قدامه في وجه اصحابه وقال لهم قدام ابو سفيان ارايتم حين رضيت وابيتتم؟ شفتهم؟ الشرط اللي

انا رضيت به واللي انتم ابيتتموه طيب اتضح ان الشرط ده كان في صالح المسلمين. طب انا هنا بقى عايز اتوقف في حكم -

00:11:26

هذه الاتفاقية في الحديبية لم تكن بوحى وده واضح في عدة اشياء. اولاً ربنا لغى شرط منهم الخاص بتسليم النساء. لاً ما كانش فيه

وحى في الموضوع الحاجة الثانية ان لما الصحابة اظهروا عدم رضاهم - 00:11:47

وسيدنا عمر جادل النبي وراح وجادل بعد كده ابو بكر الصديق كان ممكن جدا النبي صلى الله عليه وسلم يسكته بانه يقول له توحى

من الله وحصلت قبل كده في عدة مواضع وفي غزوات كانوا يسألوا عليه الصلاة والسلام. لما في حاجة ما تعجبهمش يقولوا له -

00:12:04

آآ هو وحى من الله ام هي الحرب والرأي والمشورة؟ يقول لهم لاً الحرب والرأي والمشورة. فيبتدوا ايه؟ يجادلوه. انما دلوقتي ما

قالهمش ده واحد ما سكتهمش بكده الحاجة الثانية عدم رضاهم اصلا معناه ان هم كانوا عارفين ان ده اجتهاد شخصي من النبي صلى

الله عليه وسلم وليس وحى - 00:12:22

هنا يأتي امر في منتهى الاهمية هل كل كلمة قالها النبي صلى الله عليه وسلم كانت بوحى من الله هل كل قرار اتخذه النبي صلى الله

عليه وسلم. كان بوحى من الله - 00:12:42

هنا في رأيين. الراجل بيقول لك ايوه طبعاً ده في سورة النجم ربنا قال ان هو الا وحى يوحى ورأي الثاني قال لاً انا مع رأيي اللي

بيقول لاً ان هو الا وحى يهدى القرآن الكريم - 00:13:07

القرآن الكريم لكن ربنا ترك مساحة للنبي صلى الله عليه وسلم كي يتصرف فيها باجتهاده اللي بيقول له ان كل كلمة وكل فعل صدر

عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:23

بيقولوا كده لان نيتهم الحفاظ على دين الله من ان يكون اي خطأ بشري قد دخله لكن ربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم انه يستشير

الصحابة في بعض الامور. وقال في سورة ال عمران فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم - 00:13:39

في الامر واحنا عارفين احداث كثيرة استشار فيها النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة واستشاروا امهات المؤمنين واعرابهم ام سلمة في الحديبية اللي اشارت عليه بامر في ده الاهمية متعلق بمستقبل الامة كلها. ليه ما انتزرش الوحي؟ يقول له حاجة - [00:14:01](#) هل يجوز الاستشارة في اوامر الوحي يعني لو ربنا امر النبي بحاجة ينفع النبي يستشير يستشير ايه خلاص الموضوع ده اوامر اذا ربنا امر بشيء لما ربنا يأمر بشيء لابد انه ينفذ. ما ينفعش يستشير - [00:14:19](#)

اذا ايه اهمية المسألة دي بقى انتم متخيلين سيدنا عمر ابن الخطاب استفاد قد ايه من الحادثة دي؟ اعترض وجادل وبعدين شاف ان قرار قبول الصلح بهذه الشروط اللي كان شايفه خطأ طلع هو القرار الصح - [00:14:35](#) استفاد خبرة خبرة جد سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. مجادل سيدنا ابو بكر. وبعد كده اتضح له ان هو مخطئ. هذه المواقف كلها ساعدت في انضاج عملية او عقلية الصحابة ومنهم سيدنا عمر بن الخطاب طريقة تفكير الصحابة سياسيا واستراتيجيا نضجت - [00:14:56](#)

انا لا اظن ان الخليفة الراشد عمر بن الخطاب كان هيبقى بهذا النجاح وهذه الحكمة في قيادة الامة الا بتراكم الخبرة اللي استفادها من صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:17](#) طب ده افرق معنا احنا في حاجة؟ يفرق كثير جدا ليه فتحت الموضوع ده ان مش كل حاجة عملها النبي عليه الصلاة والسلام كانت بوحى. ليه يفرق معنا لان احنا قدم لنا ودرسنا محمد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:31](#) ولم يقدم لنا محمد المفكر المفكر الاستراتيجي صاحب التفكير الموضوعي اذا كان النبي كان يفكر وكان يتخذ قرارات باجتهاد ازاى ما ندرسش كيف كان يفكر ازاى ما ندرسش كيف كان يجتهد - [00:15:47](#)

يجب ان تدرس طريقة تفكير النبي صلى الله عليه وسلم. انا في كتابي اقباط مسلمون قبل محمد اثبت انه كان هناك تواصل بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين النصارى الموحدين المعروفين باسم الاريوسيين - [00:16:11](#) وانهم كانوا اثبت انهم كانوا يقتلون في كل البلاد الواقعة تحت الدولة الرومانية يعني مسلا فيثالونيكا مدينة في اليونان وحدها مزبحة طار فيها خمسة وعشرين الف رقبة من رقاب النصارى الموحدين - [00:16:26](#)

هل النبي صلى الله عليه وسلم هيروح يفتح جبهة في الشمال ضد الروم الحرب الروم لانقاذ الموحدين. وهو عنده جبهة خطيرة في الجنوب ضد قريش؟ ولا لازم يؤمنها فكان لازم يؤمن الجبهة الجنوبية بهدنة عشر سنوات - [00:16:45](#) لانه طالع الى الشمال يقاتل اقوى دولة في العالم. شوفوا الشجاعة. لكن ما هو الشجاعة ما هياش تهور. ما يبقاش عندك جبهة زي دي مفتوحة وتطلع اقوى دوري في العالم الان انت تؤمن الجبهة التحتانية. الجبهة الجنوبية باي طريقة وباي تمن بهدنة طويلة لانك مش عارف. الحرب مع - [00:17:05](#)

هتطول قد ايه وبالفعل بعد الحديبية بسنة ارسل جيش مؤتة لقتال الروم وكانت حرب خطيرة واستشهد قادة الجيش الثلاثة زيد ابن حارثة وراه جعفر ابن ابي طالب وراه عبدالله ابن رواحة - [00:17:25](#)

وبعد ما انسحب بالجيش خالد ابن الوليد وكان لسة خالد ابن الوليد حديث الاسلام. بعد ما انسحب من الجيش لانهم ما بقالوش الا عدة شهور مسلم وانقز جيش المسلمين من مقتلة كبيرة. راحوا لقوا بتاع ربع مليون آآ جندي. هم ثلاث تلاف - [00:17:42](#) بعدها بكمال سنة ونص خرج النبي بنفسه لقتال الروم مرة اخرى في تبوك. اذا الروم ظهروا كا لاعب في السياسة بالنسبة للمسلمين في الوقت ده الروم ظالمين يقتلوا الموحدين كانوا دايم تحت عين النبي ان الصدام قادم معهم فمحتاج الصلح مع القريش ضروري - [00:18:00](#)

خطابه لهرقل الروم كان شديد اللهجة عليه الصلاة والسلام قال له اسلم تسلم. يؤتيك الله اجر كمرتين. فان توليت فعليك اثم الاريسين اللي بيحصل في الاريسين هتتحاسب عليه لن نتركك تعذب وتقتل في الموحدين. ده معناه ان فيه فقه اولويات في عقل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:29](#)

كان واضح جدا فقه الموازنات ازاى يوازن بين الامور؟ فقه المقاصد المقاصد ايه بتاعة الشريعة؟ وفقه الاولويات لزلك انا حظيت

النهاردة محاضرة قصيرة حوالي اربعين دقيقة اسمها تبسيط فقه الاولويات وفقه الموازنات وفقه المقاصد. حاططها على تويتر

وحاططها على الفيسبوك. ضروري تشوفوها - [00:18:52](#)

عشان تعرفوا قد ايه دينك ده عميق جدا وعميق جدا ومتطور جدا فكريا كمل بقى معي الصورة معي واحد واثنين الاية واحد والاية اثنين. انا فتحنا لك فتحة مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك - [00:19:19](#)

ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا انت قتلت زي ما قيل لك في سورة القتال واستغفرت لنفسك وللمؤمنين يا محمد. كما قيل لك في سورة القتال الان تحل عليك وعلى المؤمنين المغفرة - [00:19:46](#)

في الاية تستعاضر من سورة محمد ربنا قال له فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. في الاية اثنين من سورة الفاتحة ربنا قال له ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. طب وفين المؤمنين؟ في الاية - [00:20:08](#)

خمس اقرا معي الاية خمسة. ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما. اذا مغفرة ربنا حلت على المؤمنين وعلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:27](#)

نرجع بقى للاية اثنين ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. تعبير ما تقدم وما تأخر معناه كله زي ما حد يقول لك ايه انا جعان جدا هاكل كل ما ساجد وما لا اجد. هو ازاى هياكل ما لا يجد - [00:20:47](#)

لكن ده تعبير ان هو اللغة العربية لما تأتي بالمتضادات كده معناها العموم التعميم يعني كله انت بتقول مسلا ايه بص انا غضبان جدا وانا ماشي كده هاضرب اللي قبله واللي ما قبلوش. يعني ايه تضرب اللي ما تقابلوش؟ معناها بعمم يعني التعميم - [00:21:04](#)

اذا بالتالي تعبير ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ما تقدم وما تأخر يعني كله كله طيب هو النبي عنده زنوب؟ ربنا يغفر له ايه؟ ده النبي عليه الصلاة والسلام عنده زنوب - [00:21:24](#)

شرحنا قبل كده وقلنا ان الانبياء معصومين من الخطأ او ان الانبياء معصومون. من الخطأ في امور الدين يعني لا يقول على الحرام حلال بالغلط ولا يقول على الحلال حرام بالغلط - [00:21:39](#)

ومعصومين من اي اخطاء اخلاقية لكن ممكن يقعوا في اشياء صغيرة غير مقصودة وكلها تبقى في مساحة ترك الاولى يعني لما ربنا قال مسلا الرسول عليه الصلاة والسلام عبس وتولى ان جاءه الاعمى - [00:21:53](#)

هو النبي عليه الصلاة والسلام ما كنش عمل حاجة غلط عشان تبقوا عارفين يعني. يعني ما عملش اي اي غلطة ولا معصية في الموضوع النبي عليه الصلاة والسلام كان قاعد في اجتماع مهم جدا مع كفار قريش. لو اقتنعوا بكلامه الامور هتمشي بسلاسة وما

كانش هيبقى في اضطهاد - [00:22:12](#)

ولا غزوات ولا بدر ولا احد ولا حاجة خالص فده اجتماع مهم فعلا صحابي ضرير سمع صوت النبي يطلب النصيحة. فالنبي شاف ان ده مش وقته. فالنبي تولى بوجهه وعبس يعني كشر - [00:22:27](#)

والراجل ضرير لم يتأذى. الراجل لم يشعر لا بحزن ولا تأذى. هو سمع صوت النبي بيكمل كلامه مع آ كفار قريش ففيه ابن النبي مشغول ومشى الراجل خلص الموضوع على كده - [00:22:45](#)

الراجل ما عرفش ان النبي عبس الا من القرآن الكريم لكن النبي لم يخطئ في شئ لكن مع ذلك ربنا عاتبه يعني كان الاولى انك تعطي اهتمامك لهذا المؤمن الصادق بدلا من هؤلاء الكفار. ما هو ربنا غني. غني عن هؤلاء وغني عن كل ده - [00:22:59](#)

فنزلت الايات عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى. اما من استغرب فانت له تصدى وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا - [00:23:19](#)

تذكرة افتر ما يعملش كده تاني. اه لهجة شديدة. مع انه لا يوجد خطأ شرعي لا يوجد حتى خطأ كبير. لكن القرآن نزل ليربي النبي ويكون شخصيته ولا بد انه يفكر - [00:23:39](#)

الاولويات كلها بطريقة صحيحة. فربنا رتب له اولوياته الحاجة اللي برضو قلناها ان بعض الذنوب قد تكون هي عدم القدرة على شكر النعم كما يجب لا احد يستطيع ان يشكر نعم الله بما فيه الكفاية ولا حتى الانبياء - [00:23:55](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل احدكم الجنة بعمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. مین فینا یقدر یخش الجناب عمله ده نعمة واحدة من نعم ربنا توزن كل اعمالنا - [00:24:14](#)

فالنبي ما يستغفر بيستغفر من عدم القدرة على شكر النعمة كما يجب. بس. لكن مش من ذنب بيذنبه كمل الاية اتنين ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك - [00:24:31](#)

ما هو اتمام النعمة هنا اتمام النعمة هو ظهور الدين. انتشار الاسلام ربنا قال ان هذا الفتح المبين كان من اجل انتشار الاسلام اكثر النبي عليه الصلاة والسلام لما امن جانب قريش - [00:24:50](#)

واخذ منهم موافقة على تحالف اي قبيلة في الجزيرة العربية معه. ده شجعه يعمل ايه؟ يرسل لكل قبائل العرب يدعوهم للاسلام وبالفعل بعد سنتين لما قريش نقضت المعاهدة جيش النبي كان عشر تلاف مقاتل - [00:25:07](#)

ده نتيجة ايه نتيجة انه ويتم نعمته عليك. اتمام النعمة هنا هو ظهور الاسلام. ظهور يعني النهضة نهضة الاسلام ده كله من ثمرات الحديبية. ده كل ده من ثمرات الحديبية - [00:25:25](#)

هذه الاتفاقية اعطت شرعية لدولة الاسلام شجعت القبائل على الدخول في الاسلام واستطاع بعد كده بقى خلي بالك بقى. بعدها على طول عمل ايه؟ استطاع انه يغزو خيبر يقضي على بؤرة البؤرة الفاسدة اللي موجودة اللي عمالة تقلب القبائل ضد النبي. هو هو اللي قلب القبائل ضد - [00:25:42](#)

في الاحزاب وصاحب فكرة الاحزاب كانوا ميين؟ ما هم يهود. بنو النضير اللي كانوا فيه. واليهود بنو قريظة ايضا. اللي كانوا في خيبر وليد كلهم خرجوا من المدينة انه النظير وقينوقاق وبنو قريظة وطلعوا على خيبر - [00:26:06](#)

فخيبر كانت عبارة عن بؤرة مؤامرات ضد النبي صلى الله عليه وسلم حية قريش عمل معها هدنة وراح طالع على خيبر على طول نضف بقى الجزيرة العربية كلها لذلك هم النهاردة فرحانين - [00:26:21](#)

بالوضع الجديد وبيطالبوا بعودة ممتلكات اليهود ونفوز اليهود في جزيرة العرب اللي فقدوها في خيبر. الكلام ده بيتقال في الصحف الاسرائيلية النهارده ايه كمان؟ من ثمرات الحديبية استطاع النبي صلى الله عليه وسلم انه يرسل للمسلمين في الحبشة يجيهم يلا - [00:26:39](#)

المسلمين كل ده كانوا في الحبشة من من من ساعة من ساعة الفترة المكية. كل ده نص المسلمين قاعدين هناك في الحبشة طب ليه اصلا راحوا الحوش؟ واللي رجعوا اصبح ما لهمش لازمة في الحبشة بعد الحديبية - [00:26:59](#)

كل ده تفكير موضوعي اللي يفتكر ان النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش بيفكر يبقى مخطئ يا جماعة النبي ممكن يقتل ولا لأ؟ ايوة يقتل. الانبياء بيقتلوا. قتل سيدنا زكريا وقتل سيدنا يحيى - [00:27:15](#)

اذا ممكن سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان يقتل ما بنعرفش نغيب فلازم يحمي الدعوة لو قتل وهو اخر نبي ضاعت الدعوة. طب يعمل ايه قسم المسلمين نصفين نصهم معه على المدينة والنص الثاني برة. كله مع السلامة. برة الجزيرة العربية كلها الجزيرة العربية خطر جدا دلوقتي - [00:27:31](#)

كله برة في قارة تانية خالص اسمها قارة افريقيا عند ملك لا يظلم عنده احد هكذا. وصف النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي رضي الله عنه وارضاه بعد كده النجاشي اسلم. النجاشي اصلا كان اريوسي يعني كمان كان من النصارى الموحدين - [00:27:56](#)

وبعد كده اسلم كمان وقال لهم تقعدوا هناك. عنده لغاية ما انا اجيبكم. ما حدش يجي احنا تدرس لنا ان المسلمين فروا بدينهم من الاضطهاد وراحوا على الحبشة ميين دول اللي فروا بدينهم - [00:28:14](#)

الزبير بن العوام بيفر الدينه انتم مش عارفين ميين الزبير ابن عوام بقى جعفر بن ابي طالب. انت بتتكلم عن عن عن قادة قادة جيوش النبي صلى الله عليه وسلم قسم الهيومان ريسورس بتاعته قسم اللي هم الايه الموارد البشرية اللي عنده نصين - [00:28:34](#)

نص معه يجاهد ومن اجل الاسلام. والنص الثاني يبقى امن في مكان اخر بحيس اذا قضي على النبي والمجموعة اللي معه واتقتلوا يفضل هناك مجتمع مسلم نواة لمجتمع مسلم قادر على الاستمرار - [00:28:56](#)

ادعوا الى التوحيد في مكان بعيد بعد الحديبية اصبح الاسلام في امان لاول مرة في الجزيرة العربية ده قبلها بسنة واحدة قبل الحديبية بسنة واحدة كان الاحزاب محاصرين المدينة من كل ناحية. لو كانت الامور صارت في صالح الاحزاب - [00:29:12](#)

كان الاسلام استأصل تماما من على وش الارض. فالعملية كانت خطيرة جدا لغاية الحديبية حصل تحول تام في قوة الاسلام ابعت هات بقى الناس اللي في الحبشة دول ما لهمش لازمة هناك. كله يجري كله يرجع بقى خلاص. احنا بنبني الدولة دلوقتي - [00:29:31](#)

طيب دي عقلية النبي في التفكير الاستراتيجي كمل الاية اتنين ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا ويهديك صراطا مستقيما - [00:29:52](#)

ربنا هدى النبي صلى الله عليه وسلم والذين اهتدوا زادهم هدى. واتاهم تقواهم زي ما ايه؟ قال لنا سورة محمد ربنا هدى النبي لما فيه خير الامة هداه لقبول هذه الاتفاقية - [00:30:19](#)

هي ليست بوحى ولكن الله هو الذي هداه الى قبول هذه الاتفاقية بهذه الشروط التي كانت مجحفة ولكنها تغيرت وبعدين ربنا قال له ايه وينصرك الله نصرا عزيزا وعدوا بنصر عزيز. الغريب هو انه - [00:30:34](#)

ربنا قال اقرا معي كده الاية اتنين لغاية ثلاثة ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك او ما تأخر. ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما. وينصرك الله نصرا عزيزا. لاحظت - [00:30:57](#)

ان اسم الجلالة لم يكرر بعد اتمام النعمة ولا بعد الهداية يعني بص معي في الايات كده ليه ربنا ما قالش ليغفر لك الله في المغفرة اسم الجلالة جه مين اللي هيغفر؟ الله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [00:31:16](#)

وليه ما قالش بقى ويتم الله نعمته عليك. ويهديك الله صراطا مستقيما. وينصرك الله نصرا عزيزا. لا اسم الجلالة ما جاش بعد اتمام النعمة ولا مع الهداية ليه؟ لانه اذا تعددت الافعال والفاعل واحد زي ما اقول مسلا ايه؟ ليأكل خالد ويلعب ويفرح. ليه اقول؟ ليأكل - [00:31:40](#)

خالد ويلعب خالد ويفرح خالد ما لهاش معنى حتى مؤلمة في الاذن يعني اذا تعددت الافعال لنفس الفاعل يذكر مرة واحدة منهم وخلاص الغريبة بقى انه ذكر اسم الجلالة تاني بعد النصر - [00:32:05](#)

وقال وينصرك الله نصرا عزيزا مع انه كان ممكن تمشي الاية ثلاثة زي الاية اتنين برضو يعني اقرا معي كده اتنين وثلاثة. كان ممكن تبقى كده ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك. ويهديك صراطا مستقيما. وينصرك نصرا - [00:32:19](#)

عزيزة ليه يقول الله هنا بقى؟ اشمعنى؟ بعد مع النصر ذكر اسم الجلالة تاني. طبعا عايزين تعرفوا. انا شخصا ما اعرفش انا لاحظتها وانا بخلص التحضير النهاردة. دي بكرة نتدبرها مع بعض بازن الله. مبدئيا ابحثوها - [00:32:40](#)

لغاية ما نتقابل بكرة ابحثوا فكروا فيها. اقرؤا الناس قالت فيها ايه خلاص مبدئيا لغاية ما نشوف ان شاء الله بكرة ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:32:57](#)

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:33:14](#)

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما نحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك - [00:33:33](#)

فبكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:33:59](#)

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا - [00:34:25](#)

واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - [00:34:44](#)

وكن مع اخواننا في تركستان. وانصرهم وانصر من نصرهم. واخذل كل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا - [00:35:02](#)

مريضا به او حاملا له فالبس ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - [00:35:24](#)

والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - [00:35:45](#)

قامت هي يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نراكم غدا باذن الله بنفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:36:07](#)